



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



أسماء السّور عند الإمام ابن جُزي الغرناطي من خلال تفسيره - الرّبع الثالث من القرآن - (دراسة مقارنة)

مذكّرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية - تخصّص: علوم القرآن

المشرف:

أ.د / عبد الكريم بوغزالة

من إعداد الطلبة

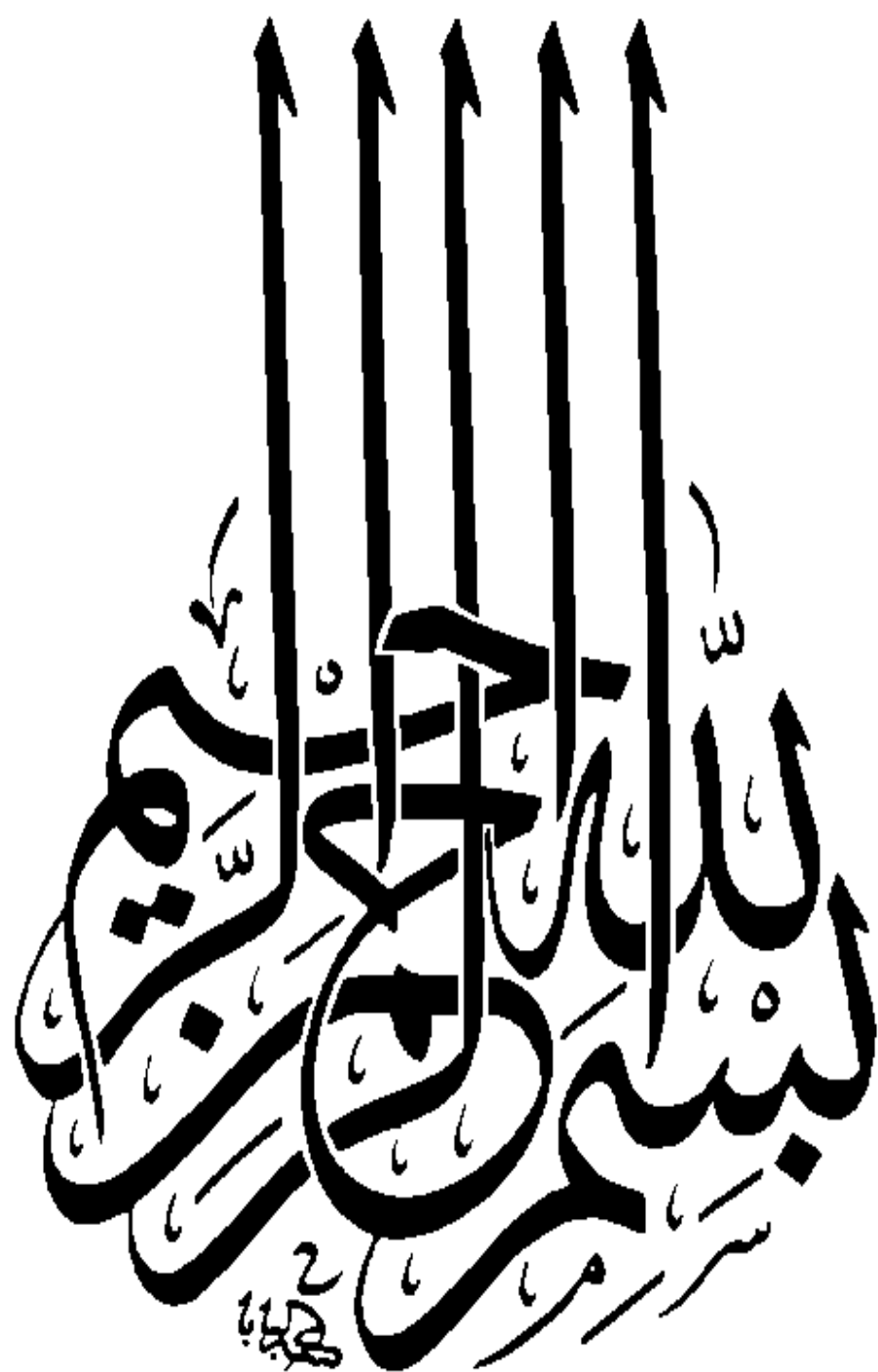
عبد عبيدي أحمد

عبد مصباحي أنور

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
نبيل بوراس	استاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	رئيسا
عبد الكريم بوغزالة	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
مصباح موساوي	استاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	ممتحنا

السّنة الجامعية: 1442 هـ / 1443 هـ الموافق: 2021/2022م





﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ
لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

[الإسراء: 9]

شكر وتقدير

نحمد الله تعالى ونشكره على عونه وتوفيقه لإتمام هذه الرسالة، شكراً عاجزاً عن
إيفائه حقه جلّت قدرته.

ومن باب إساءة المعروف إلى أهله نتقدّم بالشكر الجزيل لجميع أساتذتنا الذين
لم ييخلوا علينا بعلمهم ونصحتهم وإرشادهم، ونخصّ بالشكر أستاذنا الفاضل الموجّه
النّاصح والمشرف على هذا الرسالة الأستاذ الدكتور: عبد الكريم بوغزالة.

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساهم في هذه الرسالة من قريب أو بعيد.

ونقول للجميع جزاكم الله عنّا خير الجزاء وأجنزلكم الثواب والعطاء.

الإهداء

نهدي هذا البحث المتواضع إلى من اشتدّ شوقنا لمسّره ووعدنا الكوض ملقاه نهديه

إلى رسول الله ﷺ أنفسنا وأموالنا فداء

وإلى كل من يقولها صادقة خالصة لوجه الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً

رسول الله.

إلى كل من أثار دربنا وزرع في قلوبنا حب الله وتقواه الموالدين المحبيين.

إلى الأهل الكرام الإخوة والأخوات والأحباب.

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل ونسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين.

عبيدي أحمد

مصباحي أنور

قائمة الرموز:

الرموز	معناه
ص	صفحة
ط	طبعة
د.ت	دون تاريخ
هـ	هجري
م	ميلادي
ت	توفي
تح	تحقيق
مج	مجلد
دط	دون طبعة

ملخص:

يتناول هذا الموضوع دراسة أسماء السور عند الإمام بن جزيء الغرناطي، من خلال كتابه

" التسهيل لعلوم التنزيل " -الربع الثالث من القرآن - (دراسة مقارنة).

ليعالج الإشكالية الآتية: كيف سمي ابن جزيء السور (من مريم إلى الزمر)؟ وعلى أي أساس كانت التسمية ؟ ومن وافقه ومن خالفه في هذه التسميات ؟

وقد كان تقسيم موضوع الرسالة إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة .

حيث حظي المبحث الأول، بدراسة حياة الإمام ابن جزيء وكتابه " التسهيل لعلوم التنزيل " .

وأما المبحث الثاني فقد حاولنا فيه تعريف الاسم، وتعداد الأسماء بين التوقيف والاجتهاد . ثم تطرقنا إلى دراسة مقارنة في أسماء السور بين بن جزيء، القرطبي، الطبري، بن كثير، بن عاشور، في الربع الثالث من القرآن، وذلك من خلال الأسماء المشتركة و المختلفة فيما بينهم .

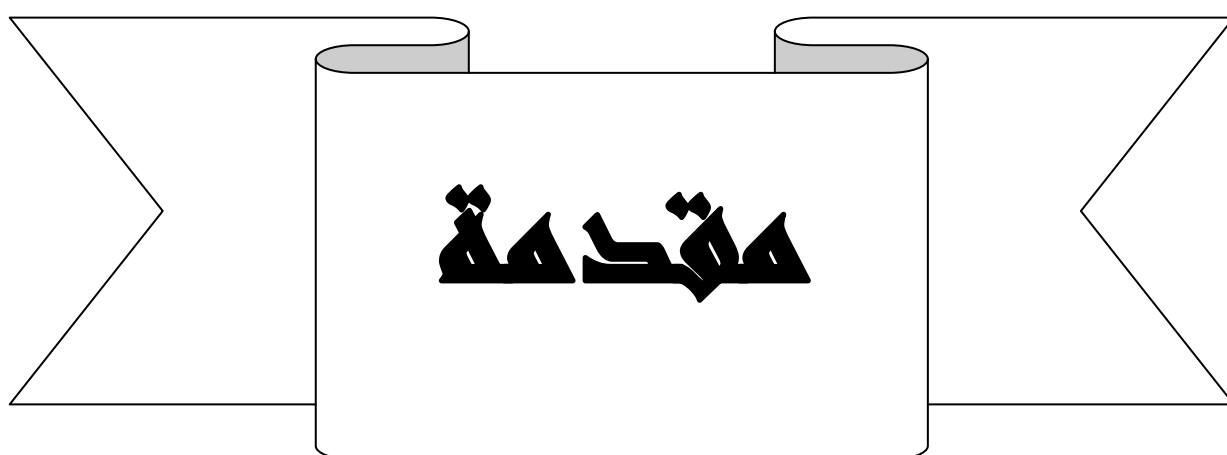
ولقد توصلنا في هذه الرسالة إلى نتائج أهمها:

1. أنّ الإمام بن جزيء كان له دور بارز في علوم القرآن، عامة، وفي أسماء السور خاصة، وقد ذكر هذا النوع في مقدمة تفسيره، والتي كانت موافقة فيما رأى المفسرين الآخرين .

2. أنّ الإمام بن جزيء اقتصر على ذكر الأسماء التوقيفية.

3. القرطبي، والطبري وبن كثير، وبن عاشور لهم تعداد السور أكثر من بن جزيء .

أمّا باقي النتائج المتوصل إليها مذكورة في خاتمة البحث .



إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أدَّى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة وكشف - بإذن الله - الغمّة حتّى أتاه الله اليقين، صلوات ربّي وسلامه عليه أجمعين أمّا بعدُ:

فإنَّ خير ما صُرِّفَ فيه الأوقات، وبذلت فيه الجهود، العناية بكتاب الله عزَّ وجلَّ وخدمته من جميع الوجوه وشتّى المجالات. وفي ذلك الشرف والخير والرَّفعة والأجر والبركة والهدى لصاحبه في الدُّنيا والآخرة.

وقد عكف العلماء قديماً وحديثاً على دراسة القرآن وعلومه، وكان ممن اجتهد في تقريب علومه ودراسته الإمام الجليل ابن جزى - رحمه الله - في كتابه "التسهيل لعلوم التنزيل"، ونظراً لمكانة الإمام فإن دراسة أسماء السور في القرآن له أهمية بالغة . ومن أجل ما لهذا الكتاب من أهمية، وما للمؤلف من مكانة عظيمة فقد وقع اختيارنا ليكون مجال دراستنا وبحثنا في رسالة الماستر التي كانت بعنوان "أسماء السور عند الإمام ابن جزى الغرناطي من خلال تفسيره _ الربع الثالث من القرآن _" (دراسة مقارنة)

أولاً: أهمية الموضوع

بعد هذا التّقديم الموجز يجدر بنا أن نبين أهميّة الموضوع والتي تكمن فيما يأتي:

1. لكونه من الدراسات التي تخصصت في دراسة كتاب الله تعالى .
2. المكانة العالية للإمام ابن جزى، والذي يعد من أبرز المهتمين بالقرآن الكريم وعلومه في عصره.
3. أن كتاب ابن جزى جمع فيه علمين التفسير وعلوم قرآن.
4. أن أسماء سور القرآن لها دلالة وعلاقة بالمقصد الأساس لسورة.
5. أسماء سور القرآن لها علاقة بأنواع علوم القرآن الأخرى.

ثانيا: إشكالية البحث:

لما كان للإمام ابن جزى الشأن العظيم في تفسير القرآن الكريم و إبداعه الكثير في شتى العلوم خاصة علوم القرآن مع أننا لم نجد دراسة جمعت أسماء السور عند الإمام بن جزىء الغرناطي .

ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية الآتية :

كيف سمى ابن جزى السور (مريم، طه، الأنبياء، الحج، المؤمنون،....، الزمر)؟ وعلى أي أساس كانت التسمية ؟ ومن وافقه ومن خالفه في هذه التسميات ؟

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

ترجع دوافع اختيارنا لهذا الموضوع للعوامل الآتية:

دوافع ذاتية:

- 1.رغبتنا في خدمة كتاب الله تعالى ونيل شرف مدارسته، وللتقرب به إلى الله الذي هدانا إليه.
- 2.الحرص على تنمية أنفسنا علمياً من خلال هذه الرسالة.

دوافع موضوعية :

- 1.المكانة العلمية التي حظى بها الإمام بن جزىء وحظي بها تفسيره .
- 2.إثراء المكتبة الإسلامية .
- 3.تعدد أسماء السور وسبب اختصااص السورة بأسماء معينة دفعنا إلى معرفة أسماء السور ومعانيها ومغازيها وطرحها طرعا علمياً .

رابعا: أهداف البحث

تكمن أهداف هذا البحث فيما يلي :

- 1.إبراز جهود الإمام ابن جزىء في تفسيره .
2. بيان المنهجية التي سار عليها ابن جزىء.

3. جمع ودراسة أسماء السور عند الإمام بن جزىء ومقارنتها بالمفسرين الآخرين.

4. توجيه الأنظار نحو أسماء السور عند بن جزىء.

5. الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

خامسا: منهج البحث

من أجل الوصول للأهداف المسطرة في بداية البحث اقتضت طبيعة الدراسة استعمال عدة مناهج أهمها:

— المنهج الوصفي ترجمة الإمام والتعريف بالكتاب، والتعريف بأسماء السور.

— المنهج والمقارن أثناء تقصي أسماء السور ومقارنتها بأراء المفسرين الآخرين.

سادسا: منهجية البحث

كانت طريقة العمل على النحو الآتي:

1. عزونا الآيات القرآنية إلى سورها، وذلك بذكر السورة ورقم الآية في المتن.

2. إذا أطلقنا لفظ (الإمام) فإننا نقصد به الإمام ابن جزىء الغرناطي - رحمه الله- وذلك قصد التمييز والاختصار.

3. خرّجنا الأحاديث النبوية الشريفة من مضامها، فإن كان الحديث في الصحيحين نكتفي بذلك، وإن كان في غيرها نقوم بتخريج من كتب السنة الأخرى.

4. عند استعمالنا الكتاب في موضعين متتاليين لا يفصل بينهما استعمال كتاب آخر، فإننا نورد العبارة الآتية: المصدر نفسه، أو المرجع نفسه، ثم نردفه برقم الجزء والصفحة، وهذا إذا كان الاستعمالان في نفسها، أما إذا كان الأول في صفحة، والثاني في أخرى فإننا نقول المصدر أو المرجع السابق .

5. عندما نحذف كلامًا من النصوص المقتطفة حرفيًا نضع العلامة ... (ثلاثة نقاط متعاقبة)

6. جعلنا الأحاديث النبوية في المتن بين مزدوجتين بالشكل الآتي: «تمييزًا لكلام النبي ﷺ عن كلام سائر الناس، على أن يكون تخريجها في الحاشية بالطريقة الآتية: ذكر صاحب المصنف الحديثي وعنوانه، الكتاب والباب إن وجد، رقم الجزء إن وجد، الصفحة.
- 7 . سلطنا في المبحث الثاني والذي هو محل الدراسة ذكر أسماء السور عند الإمام ابن جزى ومقارنتها بتفسير (ابن عطية، والقرطبي، والفيروز ابادي، وابن عاشور).
8. تعاملنا مع كتاب الإمام ابن جزى كمصدر وليس كمرجع.
9. وقد جعلنا للمبحث خاتمة فيها أهم النتائج المتوصل إليها.
- 10 . ذيلنا البحث بفهارس عامة مرتبة على النحو الآتي :

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات .

سابعا: حدود البحث

سيكون البحث مقتصر على الربع الثالث من تفسير بن جزىء، وستكون المقارنة بينه وبين تفاسير كل من القرطبي في تفسيره، والطبري في جامع البيان، وابن كثير في تفسيره، وابن عاشور في التحرير والتنوير.

ثامنا: خطة البحث

تضمن البحث على مقدمة ومبحثين:

تناولنا في المقدمة التعريف بالموضوع مع بيان أهميته ودوافع إنجازه، وبعض الدراسات السابقة والمنهجية المتبعة ثم ذكرنا الإشكالات المطروح مع بيان الأهداف المنتظرة تحقيقها.

أما المبحث الأول فقد تكلمنا فيه عن التعريف بالإمام ابن جزي وكتابه "التسهيل لعلوم التنزيل" وقسمناه إلى مطلبين: المطلب الأول فيه ترجمة الإمام ابن جزي ويحتوي على فرعين والمطلب الثاني التعريف بكتاب التسهيل لعلوم التنزيل واحتوى على فرعين أيضًا.

وأما المبحث الثاني الذي هو محل الدراسة فقد خصصناه للحديث عن أسماء السور القرآنية (الربع الأول) للإمام ابن جزي، ومقارنتها بأقوال علماء التفسير.

المبحث الأول: التعريف بالإمام وكتابه

المطلب الأول: التعريف بالإمام بن جزي

الفرع الأول: حياته الشخصية

الفرع الثاني: حياته العلمية

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب "التسهيل في علوم التنزيل"

المبحث الثاني: أسماء السور عند الإمام بن جزي ومقارنتها بتفسير (القرطبي، الطبري، بن كثير، وابن عاشور)

المطلب الأول: تعدد أسماء السور وسبب اختصاص السورة بأسماء معينة

الفرع الأول: تعريف الاسم لغة وحد السورة من اللغة والاصطلاح

الفرع الثاني: تعدد أسماء بين التوقيف والاجتهاد

الفرع الثالث: اختصاص السورة بأسماء معينة

المطلب الثاني: أسماء السور التي ذكرها بن جزيء مع ذكر من وافقه وخالفه من المفسرين.

صعوبات البحث:

- ضبط المادة العلمية المتحصل عليها.

- لم نجد من تناول موضوع أسماء السور عند الإمام بن جزيء.

وصلّى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول:
ترجمة الإمام ابن جزي
والتعريف بكتابه
ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالإمام بن جزي.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه التسهيل لعلوم التنزيل.

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن جزّي

ويشتمل على فرعين:

الفرع الأول: حياته الشخصية

الفرع الثاني: حياته العلمية

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن جزى والتعريف بكتابه:

يتناول هذا المبحث ترجمة للإمام بن جزى في المطلب الأول، وتعريف موجز للكتاب في المطلب الثاني.

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن جزى

الفرع الأول: حياته الشخصية

1- اسمه:

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمان بن يوسف بن جزى¹

يقول بابا التبنكي في ترجمته لابن جزى: " يعرف " بابن جزىء بضم الجيم وفتح الزاي بعدها ياء ساكنة بعدها همزة.

ينسب فيقال : الكلبي المالكي²

- الخطيب أبو القاسم محمد بن احمد بن جزىء الكلبي³

2- مولده ونشأته وأصله:

ولد يوم التاسع عشر من ربيع الأول⁴ بغرناطة نشأ في مدينة العلم غرناطة في بيت عريق بالأصالة والنبيل والفضل والأدب ، فاجتهد بن جزىء في الأخذ من علماء بلده وكانت تلك

¹الإحاطة في أخبار غرناطة (10/03)

²الكتيبة الكاملة في ما لقيناه في الأندلس من الشعراء المائة، ص 46.

³نيل الابتهاج بتطريز الديباج (2/ 274)

⁴نيل الابتهاج بتطريز الديباج (2/ 274)

الفترة عامرة بالعلم والعلماء حتى برع في جميع العلوم وألف في ذلك كثيرا من المؤلفات فقد أصبح علما من علماء الأندلس ولقد تقدم الخطابة في المسجد الأعظم من بلده على حداثة سنه.

3- وفاته:

وافته المنية رحمة الله عليه وهو يشحذ الناس ويحرضهم ويثبت بصائرهم في معركة طريف، يوم الاثنين السابع من جمادي الأولى سنة 741 هـ، وعمره 48 سنة، وهذه المعركة وقعت مع النصاري، وطريف هذه نسبة للقائد الذي أرسله موسى بن نصير رحمه الله، لفتح الأندلس قبل طارق بن زياد، وهزموا في هذه المعركة.

ومما قاله قبل وفاته:

قصدي المؤمل في جَهري وإسراري وَمَطْلَبِي من إلهي الواحد الباري

شهادةً في سبيل الله خالصةً تمحو ذنوبي وتنجيني من النار

إن المعاصي رجس لا يطهرها إلا الصَّوَارُمُ في أيَّمان كفار¹

¹ الديباج المذهب (274/02)

الفرع الثاني: حياته العلمية

1- مكانته العلمية: كان رحمه الله تعالى على طريقة مثلى من العكوف على العلم كان

فقيها، حافظا قائما على التدريس، مشارك في الفنون العربية، حافظا للتفسير

مستوعبا للأقوال حسن المجلس، ممتع المحاضرة.¹

تقدم خطيبا في المسجد الأعظم من بلده على حداثة سنه،

قال الحضرمي " كان رجلا ذا مروءة كاملة حافظا متقنا ذا أخلاق فاضلة وديانة وعفة

وطهارة"²

قال الحرمي في فهرسته " شيخنا الفقيه الجليل الخطيب العالم الأستاذ المقرئ المتقن المصنف

الحسيب الماجد المثلل الصدر الأعظم " ³

2- شيوخه :

طلب بن جزيء العلم على جملة من العلماء منهم:

¹الإحاطة في أخبار غرناطة (10/03)

²نبيل الانتهاج بتطريز الديباج (275 /2)

³نبيل الانتهاج بتطريز الديباج (275 /2)

- أبي جعفر ابن الزبير

هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي كان خاتمة المحدثين، أخذ عنه ابن جزى العربية، والفقه والحديث والقرآن، ومن تأليفه: ملاك التأويل وغيره من المؤلفات، توفي سنة 706 هـ.¹

- أبي عبد الله بن الكماد (640 - 712 هـ)

هو محمد بن أحمد بن داود بن موسب بن مالك اللخمي من أهل بلش يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الكماد، كان من جلة صدور الفضلاء، زهدا وقناعة، قديم السماع والرحلة، إماما مشهورا في القراءات، قرأ العربية على علماء عدة منهم: القاضي أبي بكر، وله تأليف من بينها (المتع في تهذيب المقنع)، توفي سنة 712 هجرية².

- ابن رشيد الفهري: (657 - 721 هـ).

هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس، بن سعيد ابن مسعود بن حسن بن محمد بن رشيد، أبو عبد الفهري، كان خطيبا فاضلا متضلعا في العربية، من مؤلفاته: ترجمان الترجمان في ابداء وجه تراجم صحيح البخاري، توفي سنة 721 هـ³

¹ ابن جزى ومنهجه في التفسير، علي محمد الزبيري، (2 / 139).

² الإحاطة في أخبار غرناطة، (1 / 188 - 192).

³ طبقات المفسرين، للدواودي، (85/2).

- **أبي القاسم ابن الشاط:** هو قاسم بن عبد الله بن الشاط الأنصاري السبتي الإمام العالم الجليل وحيد عصره، الحافظ النظار، المؤلف المعروف بجودة الفكر والاختصار والتحلي بالوقار، من تأليفه: (أنوار البروق في تعقب مسائل الفروق)، توفي سنة 723 هـ¹.

3- تلاميذه:

لقد كان للإمام ابن جزى مكانة علمية كبيرة مما جعله مقصدا لطلبة العلم من أشهرهم:

- **لسان الدين الخطيب:** هو عبد الله محمد بن عبد الله، الأديب والمؤرخ ذو الوزارتين، المعروف بلسان الدين الخطيب الغرناطي، صاحب كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة توفي سنة 726 هـ².

- أبو الحسن النباهي :

هو علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي النباهي المعروف بابن الحسن الإمام العالم العلامة، كان فصيحا بليغا في العلوم الشرعية، من مؤلفاته نزهة البصائر والأبصار توفي سنة 792 هـ³.

¹ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، إبراهيم بن علي ابن فرحون، تح: محمد الأحمد بأبو النور ، دط، دت، دار التراث للطبع والنشر - القاهرة - (280/2).

² نفع الطيب، للمقري، (85/5)، الأعلام، خير الدين الزركلي، ط: 5، مايو 2002، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (235/6)، ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني، دط، دت، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (91/2) .

³ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ، ضبطه وحققه وعلق عليه: مصطفى السقا إبراهيم الأبياري عبد الحفيظ الشلبي، دط، دت، (7-5/2)، ينظر نيل الابتهاج، أحمد التنبكي، (205/4) .

- ابن عطية المحاري :

هو عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمان، بن أحمد القيسي المرسى أبو محمد بن عبد الحق عطية كان متقنا في العلوم، الفقيه القاضي الخطيب، من كبار أعيان الأندلس، توفي سنة 770 هـ¹

- ابن الخشاب :هو محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن علي أبو القاسم الأندلسي، المعروف بابن الخشاب كان إماما في القراءات من معاصري ابن الجزري، توفي سنة 774 هـ².

4-مصنفاته:

ألف بن جزيء جملة من المؤلفات في شتى العلوم، التفسير والقراءات والأصول والحديث وغيرها من العلوم ومن أهم تلك المؤلفات والمصنفات:

1-كتاب الأنوار السننية في الكلمات السننية³ ، كتاب مطبوع ومتداول حققه محمد شايب شريف الجزائري .

2-القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية⁴ ، كتاب مطبوع لتحقيق الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل .

3-النور المبين في قواعد عقائد الدين⁵ ، كتاب مطبوع حققه نزار حماوي.

¹الإحاطة في أخبار غرناطة ابن الخطيب (539/2-541) .

²غاية النهاية، لابن الجزري، (226/2) .

³الإحاطة في أخبار غرناطة (13/03)

⁴الإحاطة في أخبار غرناطة (13/03)

⁵الإحاطة في أخبار غرناطة (13/03)

4-المختصر البارع في قراءة نافع¹.

5-أصول القراءات الستة غير نافع².

4- شعره:

لكل بني الدنيا مراد ومقصد	وإن مرادي صحة وفراغ
لأبلغ في علم الشريعة مبلغا	يكون له في الجنان بلاغ
ففي مثل هذا فلينافس أولى النهي	وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما الفوز إلا في نعيم مؤبد	به العيش رغرغ والشراب يساغ ⁶

¹الإحاطة في أخبار غرناطة (13/03)

²الإحاطة في أخبار غرناطة (13/03)

6 نفس المرجع

المطلب الثاني:

التعريف بكتاب التسهيل لعلوم التنزيل

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب التسهيل لعلوم التنزيل

1. اسم الكتاب: التسهيل لعلوم التنزيل ألفه العلامة الأندلسي محمد ابن جزى الكلبي،

المتوفى سنة 741هـ.

2. القيمة العلمية للكتاب وبواعث تأليفه:

يمتاز هذا الكتاب بقوة عبارته وبسهولة بيانه وغزارة فوائده رغم أنه من الكتب المختصرة وهو جامع بين الرواية والدراية، وقد كان الإمام رحمه الله ذو آراء خاصة واجتهادات واضحة بنقله أقول من سبقهم بذلك، وسيره بهم إلى التحقيق والترجيح وإضافة اجتهاداته و آرائه الخاصة. وقد ذكر ابن جزى رحمه الله تعالى منهجه في مقدمة الكتاب وذكر انه أربعة مقاصد تتضمن أربع فوائد:

الفائدة الأولى: أن يجمع كثيرا من العلم في كتاب صغير الحجم تسهيلا على الطالبين وتقريبا على الراغبين¹.

الفائدة الثانية: في ذكر نكت عجيبة وفوائد غريبة قلا ما توجد في كتاب لأنها من بنات فكره².

¹ التسهيل لعلوم التنزيل، بن جزى (10/1)

² نفس المرجع السابق (10/1)

الفائدة الثالثة: في إيضاح المشكلات إما محل العقد المقفلات وأما بحسن العبارة ورفع الاحتمالات، وبيان المجملات¹.

الفائدة الرابعة: في تحقيق أقوال المفسرين والتفرقة بين السقيم منها والصحيح وتمييز الراجح من المرجوح².

ونظيف إلى هاته القيم العلمية مقدمتين التي تفردا بها عن غيره، فذكر في المقدمة الأولى أبوابا تتعلق بعلوم القرآن وأصول التفسير وذكر فيها مسائل في غاية الأهمية وذلك في اثني عشر بابا، و المقدمة الثانية هي عبارة عن مقدمة لغوية للفظ الذي يكثر دورانه في كتاب الله. ويحتوي الكتاب على كم هائل من التفسير بالمأثور وتفسير ما قبله وإتيانه لها بأسلوب سلس ومبسط وكذا استعانت بالعلوم الأخرى والقراءات والحديث وغيرها من العلوم المسخرة لخدمة أغراض التفسير، وفيه من الوعظ ما فيه وأراد به تخليص النفس من الآفات.

3. مزايا الكتاب:

- اختيار المصنف للموضوعات المعروضة في كتابه والمقدم من خلالها فوائد جلية.
- اعتياده على تجنب الإطالة في ذكره للخلافات في الأقوال.
- التزامه بالشروط التي قيد بها نفسه في مقدمته في منهج ومصادر وذكر أقوال.
- تفرده بالإتيان بمقدمة ثانية، والتي تضم معاني الكلمات المتداولة في القرآن.

¹التسهيل لعلوم التنزيل (10/1)

²التسهيل لعلوم التنزيل (10/1)

4. منهجه في الكتاب ومصادره:

طريقته في التفسير:

1. رتب تفسيره حسب سور المصحف حيث بدأ من أول سورة وهي الفاتحة وهكذا إلى الناس.

2. فسر تفسيراً إجمالياً بعدم إتيانه بذات الموضوع الواحد، فيورد بعضها ويبين ما يحتاج بيانه.

3. يترك الواضح من الآية دون تفسير، إذا يفسر الأهم والمهم منها.

4. إحالته الآيات والكلمات السابق تفسيرها.

5. عدم ترتيب الموضوعات أثناء التفسير بحيث يقع دوماً نفس الترتيب، فتارة يقدم وتارة يؤخر بحسب الأهم في الموضوع.

1. من أهم القواعد التي بنى عليها ابن جزئي تفسيره هو التفسير بالمأثور ويتمثل ذلك في النقاط الآتية:

1 تفسير القرآن بالقرآن: جعل ابن جزئي أصله الأول في التفسير تفسير آية بآية أخرى

ومثال ذلك ما ورد في سورة البلد في قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: 10]

حيث قال إنها طريقي الخير والشر، وهو كقوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا

وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: 3] ونلاحظ أن ما أجمل في مكانه فقد فصل في مكان آخر.

2- تفسير القرآن بالسنة: اعتمد في كتابه على التفسير الوارد من النبي صلى الله عليه وسلم

مع تقديمه على غيره من أقوال العباد ومثاله ما ذكر في قوله تعالى: ﴿الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ﴾

[التكاثر 1] حيث ذكر أنه خبر مراد به الوعظ والتوبيخ ومعنى

﴿الْهَيْكُمُ﴾ أشغلكم، و﴿التَّكَاثُرُ﴾ المباهاة بكثرة المال والأولاد، فذكر أنه لما قرأها النبي

صلى الله عليه وسلم قال: يقول ابن آدم مالي، وليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو

لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت¹ فنراه فسرهما بما يناسبها من حديث وصله والمناسبة

بينهما

3- تفسير القرآن بأقوال الصحابة: كان رحمه الله يعول على التفسير الوارد عن الصحابة

بعد ذكر القرآن والسنة إن وجدوا، واعتبره أصلاً لتفسيره، بسبب النزول مما لا يأتي من قبيل

الرأي والاجتهاد، ويأخذ عنهم ما يعتمد على اللغة من ما هم أدري به عن غيرهم، أما غيره

فينظر فيه ومثاله في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1)﴾ [النصر: 1]، قال

ابن جزي رحمه الله تعالى سئل عمر بن الخطاب جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عن معنى

هذه السورة فقالوا: أن الله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والاستغفار عند

النصر والفتح، وذلك على ظاهر لفظها، فقال لابن عباس بمحضرهم: يا عبد الله ما تقول

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، صحيح مسلم، كتاب: الزهد والرفائق، رح: (2958) (2273/4)

أنت؟ قال هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله بقربه إذا رأى النصر والفتح فقال عمر: لا أعلم منها إلا ما علمت¹.

تفسير القرآن بأقوال التابعين: إجماعهم على معنى واحد واجب الأخذ به، غير عزو الأقوال لأصحابها، ومما صرح به عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

(1)﴾ [الكوثر: 1] هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والكوثر بناء مبالغة من الكثرة وفي

تفسيره سبعة أقوال: الأول حوض النبي صلى الله عليه وسلم والثاني أنه الخير الكثير الذي

أعطاه الله في الدنيا والآخرة، قاله ابن عباس وتابعه سعيد بن جبير، فإن قيل: إن النهر

الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله، فالمعنى على العموم، الثالث أن الكوثر القرآن، أما

الرابع فإنه كثرة الأصحاب والأتباع، والخامس التوحيد، السادس الشفاعة، السابع نور

وضعه الله في قلبه، ولا شك أن الله أعطاه هذه الأشياء كلها، ولكن صحيح أن المراد

بالكوثر الحوض لما ورد في الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون

الكوثر هو نهر أعطانيه الله وهو الحوض آنيته عدد نجوم السماء².

مصادر ابن جزي في تفسيره: لقد أخذ ابن جزي رحمه الله تعالى مادته العلمية من العديد من

الكتب التفسير وكتب السنة والفقه والأصول وكتب النحو واللغة وغيرها، فقد صرح ببعضها

في مقدمته نذكر منها:

¹ التسهيل لعلوم التنزيل بن جزيء (520/2)

² نفس المرجع السابق (917/2)

1. جامع البيان عن تأويل أي القرآن، الإمام محمد بن جرير الطبري المتوفى 310 هـ،
والمسمى ب: (تفسير الطبري).
 2. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية (481-541 هـ).
 3. صحيح البخاري ومسلم.
 4. موطأ الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة.
 5. شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول لأبي العباس بن إدريس القرافي المصري المتوفى سنة 684 هـ.
 6. الكتاب لسيبويه عمرو ابن عثمان ابن قنادر المولود سنة 148 للهجرة والمتوفى سنة 180 للهجرة.
 7. معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة توفي 215 هـ.
5. طبعات الكتاب:

عني كتابه رحمه الله اهتمام كبيرا بالنسخ والطبع من أهم طبعاته

1. الطبعة الخاصة بـ المكتبة التجارية الكبرى المتواجدة بمصر، والتي طبعت سنة:

1355م.

2. طبعة دار الفكر العربي بيروت، تم بيانها في مجلد ضخّم بأجزائه الأربعة، وتعد الطبعة المصورة عن الطبعة الأولى، حيث طبعت في بيروت عام 1393هـ/ 1973م.
3. طبعة دار الكتب الحديثة، مطبوع بالقاهرة في أربع مجلدات، حقق من طرف محمد عبد المنعم اليونسى وإبراهيم عطوة عوض، لم يرد له تاريخ طباعته لكن يتضح أنها سنة 1973م نظرا لرقم الإيداع بآخر الجزء الرابع.
4. طبعة دار الكتاب العربي، طبعت بيروت في مجلد واحد سنة: 1403هـ تحت إشراف لجنة تحقيق التراث في دار الكتاب العربي.
5. طبعة شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبع في مجلدين بيروت سنة 1416هـ، هذه الطبعة شهدت عناية واضحة من طرف الدكتور عبد الله الخالدي تنقيحا وضبطا وتخريجا للآيات والأحاديث.
6. طبعة المكتبة العصرية بيروت 1423هـ/ 2003م، أتت هذه الطبعة في مجلد يحوي أربعة أجزاء وتم تحقيقه بواسطة الأستاذ رضا فرج الهمامي.
7. طبعة دار الضياء والتوزيع بالكويت طبع في ثلاث مجلدات سنة 1430هـ/ 2009م.
8. طبعة المنتدى الإسلامي حكومة الشارقة سنة: 1433هـ، أخذت اهتمام أبو بكر بن عبد الله سعداوي، وهي أحدث الطبعات بل وأجودها نظرا لمقابلتها بالمخطوطات، ولاختيار الآيات كتابة برواية ورش، وكذلك لجودة الإخراج.

المبحث الثاني:

أسماء السور عند الإمام ابن جزي ومقارنتها بتفسير
القرطبي، الطبري، بن كثير، بن عاشر.

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تعدد أسماء السور وسبب اختصاص السورة
بأسماء معينة.

المطلب الثاني: الأسماء المتفق عليه والمختلف فيها بين
المفسرين مع ابن جزي.

المطلب الأول:

تعدد أسماء السور وسبب اختصاص
السورة بأسماء معينة

ويشتمل على ثلاث فروع:

الفرع الأول: تعريف الاسم لغة واصطلاحاً

الفرع الثاني: تعدد أسماء السور بين التوقيف
والاجتهاد

الفرع الثالث: اختصاص السورة بأسماء معينة

المطلب الأول: تعدد أسماء السور وسبب اختصاص السورة بأسماء معينة

الفرع الأول: تعريف الاسم لغة واصطلاحاً

تعريف الاسم: لغة: هو ما يعرف به ذات الشيء والأظهر مما ذكرته هذه المعاجم أن أصله: سُمُو، من السُمُو وهو الرفعة والعُلُو، وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به¹

تعريف السورة: لغة

قال القرطبي:

معنى السورة في كلام العرب الإبانة لها من سورة أخرى وانفصالها عنها وسميت بذلك بأنه يرتفع فيها من منزلة².

قال النابغة:

<أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ>³

أي منزلة شرف ارتفعت إليها عن منزلة الملوك وقيل سميت لشرفها كما يقال لما ارتفعت من الأرض سور وقيل سميت بذلك لأن قارئها يشرف على ما لم يكن عنده، كسور البناء بغير همزة.

¹ لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور، ط:3، 1414هـ، دار الصادرة، بيروت (7/ 267).

² تفسير القرطبي (66/65/1)

³ تفسير القرطبي (66/65/1)

وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا قُطِعَتْ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى حَدٍّ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ لِلْبَقِيَّةِ: سُورٌ، وَجَاءَ أَسَارِ النَّاسِ أَيْ بَقَايَاهُمْ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْأَصْلُ سُورَةٌ بِالْهَمْزَةِ ثُمَّ حُقِّقَتْ فَأُبْدِلَتْ وَآوًا لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا. وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتِمَامِهَا وَكَمَالِهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ لِلنَّاقَةِ التَّامَّةِ: سُورَةٌ، وَجَمْعُ سُورَةٍ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَآوُ.¹

- قال الجوهري:

وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ، وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ؛ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْأُخْرَى وَالْجَمْعُ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَآوُ.²

التعريف الاصطلاحي:

- قال فيه الجعبري: السورة قرآن يشمل على أي ذي فاتحةٍ و خاتمةٍ و أقلها ثلاث آياتٍ، و قال غيره السورة طائفة المترجمة توقيفا، أي المسماة باسم خاص بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم.³

فالسورة في تعريفها الاصطلاحي هي وصف وتحديد، لما هي عليه في كتاب الله

¹ تفسير القرطبي (66/65/1)

² الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية الجوهري (690/2)

³ الإتيان، السيوطي (150/1)

أقسام السورة:

استند العلماء في وضعها على قول النبي صلى الله عليه وسلم: « أعطيت مكان التوراة السبع الطوال و أعطيت مكان الزبور المثني، و أعطيت مكان الإنجيل المثاني، و فضلت بالمفصل»¹.

- (1) **الطوال:** وهي سبعة: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس.
- (2) **المثني:** وهي ما ولي السبع الطوال سميت بذلك لأن كل سورة منها تزيد على مئة آية أو تقاربها.
- (3) **المثاني:** وهي ما ولي المثني و سميت كذلك لأن الأنبياء و القصص تُثَنَّى فيه و قد كانت بعد المثني.
- (4) **المُفَصَّل:** وهي ما ولي المثاني من قصار السور وسميت بالمفصل من كثرة الفصول بين السور بسم الله الرحمن الرحيم.

الفرع الثاني: تعدد أسماء السور بين التوقيف والاجتهاد

الخلاف في تسمية السورة هل توقيفي أم اجتهادي

أسماء السور كانت محل خلاف عند أهل العلم هل هي توقيفية من النبي صل الله عليه وسلم أم هي اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم

¹ جامع البيان الطبري (97/1)

القول الأول:

ذهب إلى هذا المذهب الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه فقال : وقد ثبت جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار ولولا خشية الإطالة لبينت ذلك ومما يدل على ذلك ما أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة¹ قال: "كان المشركون يقولون سورة البقرة وسورة العنكبوت ويستهنئون بها " فنزل ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

[الحجر:95]

والذي يؤيد هذا الرأي انه وردت في نصوص كثيرة في تسمية السور بأسمائها بقيت إلى اليوم، كسورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والكهف والملوك والإخلاص ونحوها كثيرا، ولو كانت التسمية للاجتهاد والرأي فيها مدخل لتغيرات أسماء السور في زمن الصحابة وفي مراحل جمع القرآن وإنما حافظ الصحابة رضي الله عنهم على ماورد من أسمائها حين جمعه وتأليفه ولم يغيروا ما أشتهر منها

قال الزركشي: بيان التسمية للسور توقيفية واستبعد إن التسمية للسور اجتهادية " ينبغي البحث عن تعداد الأسماء، هل هو توقيفي أو بما يظهر من المناسبات، فان كان الثاني فلم يعدم الفطن ان يستخرج من كل سورة معاني كثيرة، تقتضي اشتقاق أسمائها وهو بعيد².

القول الثاني:

¹ هو بن عبد الله، أبو عبد الله البربري، المدني، العالم المفسر، الثقة، مولى بن عباس ؓ، توفي: 104هـ، ينظر طبقات المفسرين، الداودي، (386/1).

² الإنشقاق في علوم القرآن، السيوطي (160/1)

قيل تسمية السور ليس فيه توقيف وإنما كله باجتهاد من الصحابة ومن بعدهم في زمن القرون
المفضلة، ومما يؤيد هذا أنه قد ورد لبعض السور أكثر من اسم وبعض هذه الأسماء منقول عن
الصحابة . رضي الله عنهم . ولو كان عندهم فيه توقيف لم يسغ لهم أن يتجاوزوه لكنهم علموا
أن الأمر واسع فصاروا يشتقون للسورة أسماء من أبرز خصائصها، وأظهر ما اشتهرت به،
وعلى ذلك جرت أسماء سور القرآن كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقريظة قصة البقرة المذكورة
فيها. وكذلك النساء وغيرها كثيرة¹.

وقال السيوطي: " قلت ولك أن تسأل فنقول: قد سميت سورة جرت فيها قصص أنبياء،
بأسمائهم كسورة نوح وسورة هود وغيرها ومع هذا لم يفرد لموسى سورة تسمى به مع كثرة ذكره
في القرآن حتى قال بعضهم: كاد القرآن أن يكون موسى".

والصحيح . أن بعضها توقيفي وبعضها اجتهادي فما ثبتت تسميته من قبل الشارع فلا يجوز
أن يعبدها إلى غيره ومالم يثبت فيه تسمية صحيحة فهذا هو الذي كان في الصدر الأول
المجال فيه مفتوحا، وقد خاض فيه الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم أجمعين².

¹ البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، (270/1).

² الاتقان في علوم القرآن، السيوطي (166/1).

تعدد أسماء السور والاختلاف في توقيفيتها:

لا يمنع أن تكون للسورة ذاتها أسماء أخرى تعرف بها مشتقة من كلمة فيها، أو صفة لها، فبعض هذه الأسماء إن ثبت عنه ﷺ فهي توقيفية وبعضها يكون من وضع واجتهاد بعض الصحابة والتابعين أو من استنباط بعض العلماء (لموضوع) السورة.

ومن هذه الأسماء ما له مستند صحيح، وجملة منها لا مستند لها، ولم يرد فيها نص، ولا تصلح أن تكون اسما، إنما هي اجتهاد واستنباط من بعض العلماء، ولهذا اختلف العلماء في أسماء السور.

وقيل: إنها توقيفية.

وقيل: إنها اجتهادية.

فالزركشي يرى أن أسماء السور توقيفية حتى لو تعددت أسماؤها بينما فصل السيوطي أن الاسم الذي عُرفت واشتهرت به السورة هو المراد بتوقيفيتها من النبي ﷺ، أما بقية الأسماء فقد وردت تسميتها عن بعض الصحابة، ذكر ذلك في معرض حديثه عن السورة وهي المسماة توقيفيا فقال: " ظاهره أنه لا يجوز إلا بتوقيف من النبي ﷺ، والمراد الاسم الذي تُذكر به وتشتهر، وإلا فقد سمي جماعة من الصحابة والتابعين سورا بأسماء عدة مثل سورة التوبة

سميت بالفاضحة وسورة العذاب¹، وسمي سفيان بن عيينة الفاتحة: الواقية، وسمّاها يحيى بن أبي كثير² الكافية، لأنها تكفي عمّا عداها".

والذي يظهر لي أنه بالإمكان أن تتعدّد أسماء السور ولكن ليس كل ما يظهر من المناسبة يصلح أن يكون اسماً للسورة إنما لا بد من مستند صحيح للاسم سواء كان من الأحاديث أم الآثار أو أن يكون الاسم قد اشتهر وذاع بين أهل العلم، مثل سورة (ص^ط) اشتهرت بسورة (داود)، وسورة غافر تُسمى (سورة المؤمن) و (الطور) اشتهرت بذلك.

الفرع الثالث: اختصاص السورة بأسماء معينة

إن لله حكمة بالغة بيّنة في هذه التسميات، ويمكن تلمس هذه الحكم من خلال النظر والتفكر في أسماء السور وربط ذلك بموضوعاتها.

واختصاص السورة بما سميت به جرى على عادة العرب في تسمية قصائدهم وكتاباتهم باسم معين يؤخذ من شيء من هذا المكتوب أو القصيدة، وهذا ما يلاحظ في قول الزركشي:

"وينبغي النظر في وجه اختصاص كل سورة بما سميت به، ولا شك أن العرب تراعي في الكثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب يكون في الشيء، من خُلق صفة تخصه، أو

¹المرجع السابق، (1/ 159).

²عبد الله بن يحيى بن كثير اليمامي، روى عن أبيه يحيى بن كثير، وروى عنه عفيف بن سالم الموصلي، قال عنه أحمد ابن حنبل ثقة لا بأس به، توفي سنة: 180هـ، ينظر: تهذيب الكمال، أبو الحجاج، (16/ 292).

تكون معه أحكم وأكثر، أو أسبق، لإدراك الرأي للمسمى، ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها، وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز، كتسمية سورة (البقرة) بهذا الاسم، لقريظة ذكر قصة البقرة المذكور فيها، وعجيب الحكمة فيها، وسميت سورة النساء بهذا لاسم لما تردد فيها من كثير من أحكام النساء، وتسمية سورة الأنعام لما ورد فيها من تفصيل أحوالها، وإن كان قد ورد لفظ الأنعام في غيرها إلا أنَّ التفصيل الوارد في قوله تعالى:

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ [الأنعام: 142] إلى قوله تعالى:

﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ﴾ [الأنعام: 144] لم يرد في غيرها كما ورد ذكر النساء في سورة إلا أن

ما تكرر وبسط من أحكامهن لم يرد في غير سورة النساء، وكذلك سورة المائدة لم يرد ذكر المائدة في غيرها فسميت بما يخصها.

فإن قيل: قد ورد في سور هود ذكر نوح وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وموسى عليهم

السلام فلم تختص باسم هود عليه السلام؟ وحده وما وجه تسميتها به؟ وقصة نوح عليه السلام فيها أطول وأوعب؟.

قيل: تكررت هذه القصص في سورة الأعراف، وسورة هود، و الشعراء، بأوعب مما

وردت في غيرها، ولم يتكرر في واحدة من هذه السور الثلاثة اسم هود عليه السلام، كتكرره في هذه

السورة فإنه تكرر فيها عند ذكر قصته في أربعة مواضع، والتكرار من أقوى الأسباب التي ذكرنا.

وإن قيل: فقد تكرر اسم نوح عليه السلام في هذه السورة في ستة مواضع فيها، وذلك أكثر من تكرر اسم هود عليه السلام .

قيل: لما جرت لذكر نوح عليه السلام وقصته مع قومه سورة برأسها، فلم يقع فيها غير ذلك، كانت أولى بأن تسمى باسمه عليه السلام من سورة تضمنت قصته وقصة غيره، وإن تكرر اسمه فيها، أمّا هود فكانت أولى السورة بأن تسمى باسمه عليه السلام¹.

وقد عقب الإمام السيوطي عليه فقال: " ولك أن تسأل فتقول: وقد سُميت سور جرت فيها قصص أنبياء بأسمائهم: كسورة نوح، وسورة هود، وسورة إبراهيم، وسورة يونس، وسورة آل عمران.

وقصة أقوام كذلك: كسورة بني إسرائيل، وسورة أصحاب الكهف، وسورة الملائكة، وسورة الجن، ومع هذا كله لم يفرد لموسى عليه السلام سورة تسمى به مع كثرة ذكره في القرآن. وكذلك قصة آدم ذكر في عدة سور، ولم تسم به سورة، وقصة الذبيح من بدائع القصص، وقصة داود، فانظر إلى حكمة ذلك.

¹ البرهان في علوم القرآن، الزركشي، (1/272، 271).

على أنَّي رأيت بعد ذلك في [جمال القراء] للسخاوي: أنَّ سورة ﴿طه﴾ تسمى سورة الكليم¹. وسَمَّاها الهذلي في [كاملة] سورة موسى، وأن سورة ﴿ص﴾ تسمى سورة داود. ورأيت في كلام الجعفري أنَّ سورة ﴿الصفات﴾ تسمى الذبيح. وذلك يحتاج إلى مسند من الأثر².

وقال ابن عقيلة المكي في الزيادة والإحسان بعد ما أورد كلام الإمامين الزركشي والسيوطي:

" أقول: - الله أعلم - إنَّ النظر في تسمية السورة بالاسم، واختصاصها به، إمَّا افتتاحها بذلك الأمر الذي سميت به، وهذا كثير من عبارات العرب، كمَّا سموا قصيدة كعب بن زهير "بَانتْ سَعَاد" لافتتاحها بذلك، تسمية الكل باسم أوله؛ لشهرة الأوَّل وخفته وتداوله، وعلى هذا كثير من أسماء السور، مثل: ﴿عمَّ﴾ و﴿المرسلات﴾ و﴿الحاقة﴾ و﴿ص﴾ و﴿طه﴾، وأكثر السور على ذلك.

الثاني: أنَّ لا تسمى السورة بأولها، وهذا أقل من الأوَّل، فيحتاج حينئذٍ إلى حكمة في وجه التسمية، أمَّا الأوَّل فهو جارٍ على الأصل فلا يحتاج، مثل: سورة ﴿البقرة﴾ و﴿آل عمران﴾ و﴿النساء﴾ و﴿المائدة﴾ و﴿الأنعام﴾.

¹ جمال القراء وكمال الإقراء، السخاوي، تح: الدكتور على حسن البواب، ط: 1، 1376هـ، 1376م، مكتبة التراث، مكة المكرمة (37/1).

² الإنفاق في علوم القرآن، السيوطي، (272، 273/1).

فينحصر ذلك - والله أعلم - في أربعة أشياء:

—إمّا طول القصة.

—أو ابتدائها بما سميت به.

—أو غرابته.

—أو مناسبة ذلك المسمى لما افتتحت به السورة¹.

ومن الضوابط في تسمية السورة يكون بواحدة من هذه الضوابط

1- باسم النبي: كسورة نوح وهود عليهما السلام.

2- أو عبد صالح: كسورة مريم ولقمان.

3- أو بقصه لم ترد في القرآن في غير هذه السورة البقرة وال عمران والمائدة.

4- أو بورده حرف إن لم يتكرر إلا في يدي سوره الرعد والنور والعنكبوت والروم والماعون

والمسد وقريش

5- أو بغلبة وصف أو حكم في سورة معينة: كسورة النساء والأنعام والأنبياء والحج مع مجيء

هذه الأوصاف أو الأحكام في غير هذه السورة.

6- أو بحكم شرعي لم يرد في هذه السورة الأنفال والجمعة

¹ الزيادة والإحسان، ابن عقيلة المكي، ط: 1، 1428 هـ 2006 م، مركز البحوث والدراسات، جامعة الشارقة، الإمارات (393/1، 392).

7- أو تسمى ب أول حرف منها وهو غالب في سورة القرآن الكريم مثل طه والفرقان وفاطر

وياسين وعم والمرسلات وقاف والعصر والزلزلة.

8- ومنها من لم يكن من واحد من هذه الأنواع السبعة وليس له ضابط معين كالفاتحة

والقصص والسجدة وفصلت والكافرون والنصر والإخلاص

المطلب الثاني:

أسماء السور التي ذكرها بن جزيء مع ذكر من وافقه

وخالفه من المفسرين.

المطلب الثاني: الأسماء المتفق عليه والمختلف فيها بين المفسرين مع ابن جزيء

سورة مريم

تمهيد: سورة مكية وعدد آياتها 98

1-إسم السورة عند ابن جزيء: سورة مريم.¹

2-دليل التسمية:

روى أبو مريم الغساني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ولدت لي الليلة

جاريه فقال والليل أنزلت علي سورة مريم فسميتها مريم²

عن ابن الزبير رضي الله عنه قال " نزلت سورة مريم بمكة"³

عن عائشة رضي الله عنها قالت " نزلت سورة مريم بمكة"⁴

عن المورق العجلي " صليت خلف ابن عمر الظهر فقراً بسورة مريم"⁵

3- وجه التسمية:

سميت بسورة مريم لتمرکزها على ذكر قصة مريم وما فيها من المعجزات التي حدثت مع مريم

عليها السلام والمعجزات في خلق الإنسان بدون أب وإنطاق الله الوليد وهو طفل في المهـد

وما جرى من أحداث غريبة رافقت ميلاد عيسى عليه السلام

¹التسهيل لعلوم التنزيل (477/1)

²أخرجه الطبري في الكبير حديث رقم و (834) (332 /22)

³أورده السيوطي في الدر (476/5)

⁴أورده السيوطي في الدر (476/5)

⁵أخرجه ابن شبيه في المصنف (476/5)

تكرر ذكر كلمة مريم ثلاث مرات في هذه السورة¹

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة مريم:

- شاركه في التسمية : الطبري² - القرطبي³ - ابن كثير⁴ - ابن عاشور⁵

5- أسماء السور التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزي ودليلهم:

- كهيعص: وقد كتبت هذه التسمية في مصحف القرآن الثانية عشر في شمال إفريقيا وهو

مخطوط بالورق على الخط الكوفي المغربي.⁶

أخذ النحاس عن ابن عباس رضي الله عنه قال أنزلت بمكة سورة كهيعص⁷

وسموا بها "كهيعص" الافتتاح السورة ب "كهيعص"

¹ الآية (10) و(27) و(46) سورة مريم

² تفسير القرطبي (11/ 72)

³ تفسير الطبري جامع البيان (137/18)

⁴ تفسير ابن كثير الطبعة العلمية (5/187)

⁵ التحرير والتنوير لابن عاشور (16/57)

⁶ المصحف في مخطوطات البيت القراءات في البحرين

⁷ الناتج والمنسوخ (501/2)

سورة طه

تمهيد: سورة طه مكية عدد آياتها 135

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة طه¹

2- دليل التسمية:

وردت التسمية في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم روى أبو هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى قرأ طه وياسين قبل أن يخلق السماوات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل عليها هذا وطوبى بالسنة تتكلم بهذا²

* أخرج بن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال "أعطيت السورة التي ذكرت فيها الأنعام من الذكر الأول، وأعطيت طه و الطواسين من ألواح موسى القرآن وخواتيم البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة"³

عن بن عباس رضي الله عنهما قال: نزلت سوره طه بمكة⁴

3- وجه التسمية:

ورد هذا الاسم مرة واحدة في القرآن الكريم وورد في سورة طه

سميت سورة طه لأن السورة افتتحت ب "طه" و "طه" اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والسورة بدأت بملاطفة النبي صلى الله عليه وسلم بالنداء فقال تعالى:

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (2/5)

² أخرجه الدارمي في سننه كتاب فضائل القرآن حديث رقم (3414) (548/3)

³ الدر المنثور (548/5)

⁴ أورده السيوطي في الدر المنثور (548/5)

﴿طه (1) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (2) [طه: 2/1]

4 - من شاركه من المفسرين في تسمية سورة طه:

شاركه في التسمية : الطبري¹ القرطبي² ابن الكثير³ ابن عاشور⁴

5- أسماء السور التي ذكرها غيره ولم يذكرها بن جزيء ودليلهم:

- سورة الكليم: ذكر ذلك السيوطي في كتابه الإتقان⁵ وأوردها الألوسي في تفسيره.⁶

دليلهم:

سميت "سورة الكليم" بأنها وردت فيها قصة موسى وهو الكليم وسمي الكليم بأن الله عز وجل

كَلَّمَهُ لقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: 164]

__ "سورة موسى" أو رد ذلك الفيروز أبادي البصائر⁷ تسميتها بذلك لاشتغالها على قصة

موسى عليه السلام مفصلة وهذا الاسم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

¹التحرير والتنوير (179/16)

²تفسير القرطبي (163/11)

³تفسير الطبري (266/18)

⁴تفسير ابن كثير الطبعة العلمية (240/5)

⁵الإتقان للسيوطي (173/1)

⁶تفسير الألوسي (147/15)

⁷البصائر (311/1)

سورة الأنبياء

تمهيد: سورة الأنبياء مكية وعدد آياتها 112

1- اسم السورة عند ابن جزي: سورة الأنبياء¹.

2- دليل التسمية:

* عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت سورة الأنبياء بمكة"².

* اخرج البخاري عن ابن مسعود قال بنو إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء، هن من

العنقا الأول وهن من التلادي³.

3- وجه التسمية:

-سميت سورة الأنبياء لتضمنها قصص الأنبياء حيث ذكر فيها ستة عشر نبيا ومريم في

استعراض سريع يطول أحيانا ويقتصر أحيانا تحدثت عن جهاد الأنبياء والمرسلين مع أقوامهم

المشركين مع ذكر صبرهم وتضحيتهم في سبيل الله وتفانيهم في تبليغ الدعوة وما تعرضوا له من

أهوال وشدائد⁴.

-قال بن عاشور: "لم يأتي في سور القرآن مثل هذا العدد من أسماء الأنبياء في سورة من سور

القرآن عدا ما في سورة الأنعام فيها 18 عشر نبيا في قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا

¹التسهيل لعلوم التنزيل (18/2)

²أورده السيوطي في (615/5)

³باب التفسير سورة الأنبياء حديث رقم (4739) (291/5)

⁴صفوه التفاسير (254/2)

إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 83]

[إلى قوله: ﴿وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 86]

فإن كانت سورة الأنبياء هذه نزلت قبل سورة الأنعام فقد سبقت التسمية بالإضافة إلى

الأنبياء والاختصاص سورة الأنعام يذكر أحكام الأنعام أوجب تسميتها بذلك الاسم

فكانت سورة الأنبياء أجدر من بقيه سور القرآن بهذه التسمية.¹

4_ من شاركه من المفسرين في تسميه سورة الأنبياء:

شاركه في التسمية: الطبري،² القرطبي،³ بن كثير،⁴ بن عاشور،⁵

5_ أسماء السور التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزي ودليلهم:

"سورة اقترَب" ذكرها السخاوي في جمال القراء.

دليلهم:

حديث عامر ابن ربيعة انه سماها بأول آية فيها فقد روى انه نزل به رجل من العرب، وأكرم عامر مثواه، وكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الرجل فقال إني استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا ما في العرب أفضل منه وقد أردت أن اقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك، فقال عامر "لا حاجة لي في قطيعتك، نزلت اليوم سورة أذرتنا عن الدنيا قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: 1]⁶

¹ التحرير والتنوير (5/17)

² جامع البيان للطبري (409/18)

³ تفسير القرطبي (266/11)

⁴ تفسير بن كثير (290/5)

⁵ التحرير والتنوير (5/17)

⁶ الدر المنثور، السيوطي (615/5)

سورة الحج

تمهيد: سورة الحج مكية وعدد آياتها 78

1- اسم السورة عند ابن جزيء: سورة الحج¹

2- دليل التسمية:

- عن عقبه ابن عامر رضي الله عنه قال " قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتان ؟ قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما " ².

- عن بن عباس رضي الله عنهما قال: " نزلت سورة الحج بالمدينة " ³.

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال "أول سوره نزلت فيها السجدة الحج ،قرأها رسول الله فسجد وسجد الناس إلا رجلا أخذ التراب فسجد عليه فرأيتة قتل كافرا" ⁴.

3- وجه التسمية:

سميت هذه السورة بسوره الحج لأنها اشتملت على دعوة الحج على لسان إبراهيم الخليل عليه السلام وفي قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: 27]

وذكر ما شرع للناس يومئذ من النسك وما فيه من فضائل ومنافع

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (32/2)

² أخرجه الترمذي في جامعه (577)(470/2)

³ أورده السيوطي في الدر المنثور (3/6)

⁴ أخرجه الحاكم في مستدرک الصلاة كتاب الصلاة حديث رقم (803) (342/1)

قال المهامي: سميت به لاشتمالها على أصل وجوبها والمقصود من أركانها وهو الطواف ، إن الإحرام نية والوقوف بعرفات من استعداده والسعي تتمته ، والحلق خروج عنه ، وذكر فيه منافع وتعظيم شعائره وغير ذلك مما يشير إلى فوائده وأسراره.¹

4 - من شاركه من المفسرين في تسميه سورة الحج:

شاركه في التسمية: الطبري²، القرطبي³، ابن كثير⁴، ابن عاشور⁵.

¹ تفسير المهامي (40/2)

² التحرير والتنوير (5/17)

³ تفسير القرطبي (1/12)

⁴ تفسير الطبري (557/18)

⁵ تفسير ابن كثير (341/5)

سورة المؤمنون

تمهيد: سورة المؤمنون مكية وعدد آياتها (118)

1- اسم السورة عند بن جزيء: سورة المؤمنون¹

2- دليل التسمية:

وردت تسميتها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين عن عبد الله بن السائب قال: «صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سَعْلَةً فركع»²

3- وجه التسمية:

قال المهابي سميت بها لاشتغالها على دلائل أوصافهم ونتائجها في أولها في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيَّةٍ رَحِمَهُمْ مُشْفِقُونَ﴾ [المؤمنون: 57] إلى قوله تعالى: ﴿سَابِقُونَ﴾ [المؤمنون: 67]

- سميت سورة المؤمنون لافتتاحها بوصف حال فلاح المؤمنين وأوصافهم وجزائهم في الآخرة.³

4 - من شاركه من المفسرين في تسمية سورة المؤمنون:

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (48/2).

² أخرجه مسلم كتاب الصلاة (باب في الصبح) حديث رقم (455) (336/1) و البخاري كتاب الأذان باب (الجمع بين السورتين في

ركعة) (233/1).

³ تفسير المهابي (53/2).

شاركه في التسمية: بن عاشور¹، القرطبي²، الطبري³، بن كثير⁴.

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزىء ودليلهم:

- سورة: "قد أفلح".

سمّاها سورة "قد أفلح" السخاوي في جمال القراء.⁵

دليلهم:

تسمية السورة بأول جملة افتتحت بها.

سورة النور

¹التحرير والتنوير (5/18)

²تفسير القرطبي (102/12)

³تفسير الطبري (694/19)

⁴تفسير ابن كثير (401/5)

⁵جمال القراء للسخاوي (37/1)

تمهيد: سورة النور مدنية وعدد آياتها (64)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة النور¹

2- دليل التسمية:

تسميتها سورة النور كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن مجاهد قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: "عَلِّمُوا رِجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ"².

-عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "أنزلت سورة النور بالمدينة"³.

- عن علي بن الزبير رضي الله عنه قال: "أنزلت سورة النور بالمدينة"⁴.

3- وجه التسمية:

سمي النور لكثرة ذكر النور فيها لقد تكررت في هذه السورة سبع مرات في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾ [النور: 35]

وقوله تعالى: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور: 35]

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [النور: 40]

قال المهايمي: "سميت بها لاشتغالها على ما أمكن من بيان النور الإلهي بالتمثيل المفيد كمال

المعرفة الممكنة لنوع الإنسان، مع مقدماتها، وهي من أعظم مقاصد القرآن"¹.

¹التسهيل لعلوم التنزيل (2/159)

²أورده السيوطي في الدر المنثور (124/6)

³أورده السيوطي في الدر المنثور (124/6)

⁴أورده السيوطي في الدر المنثور (124/6)

4 - من شاركه من المفسرين في تسمية سورة النور:

شاركه في التسمية بن عاشور²، القرطبي³، الطبري⁴، بن كثير⁵.

سورة الفرقان

¹ تفسير المهابي (64/2)

² التحرير والتنوير (5/18)

³ تفسير القرطبي (158/12)

⁴ تفسير الطبري (694/19)

⁵ تفسير ابن كثير (3/6)

تمهيد: سورة الفرقان مكية آياتها (87)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة الفرقان¹

2- دليل التسمية:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يرقائنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره الصلاة، فتصبرت حتى سلم فلبيته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها قال: أقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: كذبت، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرئنيها على غير ما قرأت. فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرسله، اقرأ يا هشام" فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كذلك أنزلت" ثم قال: "اقرأ يا عمر"، فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف: فافقهوا ما تيسر منه"²

-عن بن عباس بن الزبير رضي الله عنهما قال: "نزلت سورة الفرقان بمكة"³

¹التسهيل لعلوم التنزيل

²أخرجه البخاري في صحيحه رقم (4992) (417/6)

³أورده السيوطي الدر المنثور (234/6)

3- وجه التسمية:

لوجود لفظ الفرقان في فاتحة السورة حيث قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ

عَبْدِهِ ۚ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝﴾ [الفرقان: 01]¹.

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة الفرقان:

شاركه في التسمية الطبري² - القرطبي³ - بن كثير⁴ - بن عاشور.⁵

وقال ابن عاشور أن المؤدين من أهل تونس يسمونها تبارك الفرقان.

¹ تفسير الطبري (234/19)

² تفسير الطبري (233/19)

³ تفسير القرطبي (1/13)

⁴ تفسير ابن كثير (84/6)

⁵ تفسير ابن كثير (313/18)

سورة الشعراء

تمهيد: سورة الشعراء مكية وعدد آياتها (227)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة الشعراء¹

2- دليل التسمية:

عن عبد الله بن الزبير قال: "نزلت سورة الشعراء بمكة"²

- أخرج النحاس عن بن عباس قال: "سورة الشعراء نزلت بمكة سواء خمس آيات من

آخرها نزلت بالمدينة" قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: 224] إلى

آخرها.³

وكذلك جاءت تسميتها في مصاحف كتب التفسير وكتب السنة.

3- وجه التسمية:

قال المهايمي: "سميت هذه السورة بالشعراء، لاختصاصها بتمييز الرسل عن الشعراء لأن

الشاعر، إن كان كاذباً فهو رئيس القوات لا يتصور منه الهداية وإن كان صادقاً لا يتصور منه

الافتراء على الله تعالى، وهذا من أعظم مقاصد القرآن.⁴

- سميت بسورة الشعراء لأن لفظة الشعراء لم تذكر في أي سورة من القرآن إلا في هذه

السورة.

¹التسهيل لعلوم التنزيل (88/2)

²أورده السيوطي في الدر المنثور (288/6)

³الناسخ والمنسوخ (571/2)

⁴تفسير المهايمي (87/2)

- ذكر الله تعالى في سورة الشعراء الضالين والشعراء المؤمنين وذلك رد عن المشركين بزعمهم

أن محمدًا صلى الله عليه وسلم كان شاعرًا فرد الله عليهم بقوله: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ

الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226)﴾ [الشعراء: 226/225/224]

4- من شاركه في المفسرين في التسمية سورة الشعراء:

شاركه في التسمية: الطبري¹ - القرطبي² - بن كثير³ - بن عاشور⁴.

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزيء ودليلهم:

دليلهم:

الاسم الأول والثاني: طسم وطسم الشعراء وردت في كلام بعض الصحابة رضوان الله عليهم.

دليل التسمية:

فقد روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه سئل عن ﴿طسّم﴾ [الشعراء: 1] فقال: ليست معي ولكن عليكم ممن أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بأبي عبد الله خباب بن الإث. ⁵

- عن ابن عباس رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "أعطيت السورة التي ذكرت فيها الأنعام من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسيم من ألواح موسى وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصلة نافلة". ⁶

الاسم الثالث: سورة الجامعة

¹ تفسير الطبري (326/19)

² تفسير القرطبي (87/13)

³ تفسير ابن كثير (122/6)

⁴ تفسير ابن كثير (89/19)

⁵ أخرجه أبو نعيم في الحلية (143/1)

⁶ الدر المنثور (548/5)

دليلهم:

قال بن عاشور: "ولم يقهر وجه وصفها بهذا الوصف ولعلها أول سورة جمعت ذكر الرسل أصحاب الشرائع المعلومة إلى الرسالة المحمدية".¹

¹ التحرير والتنوير (89/19)

سورة النمل

تمهيد: سورة النمل مكية وعدد آياتها (93)

1- تسمية الصورة عند بن جزيء: سورة النمل¹

2- دليل التسمية:

عن بن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت سورة النمل بمكة".²

عن بن الزبير رضي الله عنه قال: "نزلت سورة النمل بمكة".³

3- وجه التسمية:

سميت سورة النمل لإشتمالها على قصة النملة التي نصحت بقية النمل و إعتذرت من سليمان

وجنوده، سليمان عليه السلام علمه الله منطق الطير والدواب وكلاهما فهم قولها فتبسم

ضاحكًا وشكر الله على النعم التي عليه في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ

قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُم لَّا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمُنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: 18] إلى آخر الآيات.

- لفظ النمل لم يقع في سورة من القرآن إلا في سورة النمل.

4- من شاركه من المفسرين في التسمية سورة النمل:

شاركه في التسمية: الطبري¹ - القرطبي² - ابن كثير³ - ابن عاشور.⁴

¹ التسهيل في علوم التنزيل (98/2)

² أورده السيوطي في الدر المنثور (288/6)

³ أورده السيوطي في الدر المنثور (288/6)

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها بن جزيء ودليلهم:

الاسم الأول: "سورة سليمان"

دليلهم:

أنه ذكر فيها ملك سليمان عليه السلام فصلاً لم يذكر تفاصيله مثله في سورة أخرى.

الاسم الثاني: "الهدهد"

دليلهم:

إن ذكر لحظه الهدهد لم تذكر في سورة من القرآن إلا النمل

الاسم الثالث: "طس"

دليلهم:

لافتتاح السورة بالحروف المقطعة "طسم" دون غيرها من سور القرآن

¹ تفسير الطبري (422/19)

² تفسير القرطبي (154/13)

³ تفسير ابن كثير (161/6)

⁴ التحرير والتنوير (215/19)

سورة القصص

تمهيد: سورة القصص مكية وعدد آياتها (88)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة القصص.¹

2- دليل التسمية:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت سورة القصص بمكة".²

عن ابن الزبير رضي الله عنه قال: "نزلت سورة القصص بمكة".

3 - وجه التسمية:

سميت سورة القصص لإشتمالها على القصص في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ

الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: 25]

أي قص موسى عليه السلام على شعيب.

- قال المهايمي: سميت بها لإشتمالها على قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ

الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: 25] الدال على أن

من هرب من مكان الأعداء إلى مكان الأنبياء اعتباراً من قصصهم الدالة على نجاة الهاربين

¹التسهيل لعلوم التنزيل (109/2)

²أورده السيوطي في الدر المنثور (389/6)

وهلاك الباقين مكان الأعداء من الهلاك، وهذا أيضًا أعظم من مقاصد القرآن مع اشتغالها

على ما لا يشتمل عليه غيره من أنبياء موسى.¹

4 - من شاركه من المفسرين في تسمية سورة القصص:

شاركه في التسمية : الطبري² - القرطبي³ - بن كثير⁴ - بن عاشور.⁵

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزيء ودليلهم:

الاسم الأول: سورة "طسم"

سمها السخاوي في جمال القراء⁶

دليلهم:

لافتتاح السورة ب: "طسم"

- الاسم الثاني: سورة موسى

¹ تفسير المصباح ص (111)

² تفسير الطبري (513/19)

³ تفسير القرطبي (247/13)

⁴ تفسير ابن كثير (198/6)

⁵ تفسير ابن كثير (61/20)

⁶ السخاوي (37/1)

سورة العنكبوت

تمهيد: سورة العنكبوت مكية آياتها (69)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة العنكبوت¹

2- دليل التسمية:

قال عكرمة: "كان المشركون إذا سمعوا تسمية سورة البقرة وسورة العنكبوت يستهزئون بها، فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: 95]²

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس والفجر أربع ركعات وأربع سجعات، يقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت أو الروم، وفي الثانية بـ (يس)"³.

3 - وجه التسمية:

افتتحت هذه السورة بذكر العنكبوت دون غيرها من سور القرآن

- سميت هذه السورة بسورة العنكبوت لأن الله ضرب العنكبوت مثلاً لاتخاذ المشركين أولياء

من دون الله وهي الأصنام والآلهة المزعومة فقال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: 41]

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (288/6)

² أورده السيوطي في الدر المنثور (288/6)

³ أخرجه الدار قطني (64/2)

4-من شاركه من المفسرين في تسمية سورة العنكبوت:

شاركه في التسمية : الطبري¹ - القرطبي² - بن كثير³ - بن عاشور.⁴

¹ تفسير الطبري (7/19)

² تفسير القرطبي (323/13)

³ تفسير ابن كثير (237/6)

⁴ تفسير ابن كثير (199/20)

سورة الروم

تمهيد: سورة الروم مكية وعدد آياتها (60)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة الروم¹

2- دليل التسمية:

- عن عبد المالك بن عمير قال: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الروم".²

عن الأغر أهزني رضي الله عنه قال: "أن الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الصبح سورة الروم".³

3- وجه التسمية:

سميت سورة الروم لأن فاتحتها ذكرت فيها غلبت الروم وذلك في قوله تعالى:

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [الروم : 2] [ولإخبارهم بنصرهم في المستقبل وهي من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في إخباره بالغيبيات.

- لم تذكر لفظة الروم إلا في سورة الروم وذكرت مرة واحدة.

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة الروم:

شاركه في التسمية : الطبري⁴ - القرطبي¹ - بن كثير² - بن عاشور.³

¹التسهيل لعلوم التنزيل (130/2)

²أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب القراءات في صلاة الصبح (117/2)

³أورده السيوطي في الدر المنثور (478/6)

⁴تفسير الطبري (66/20)

5 - أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزيء ودليلهم:

التسمية: ﴿الْم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (2) [الروم : 2/1]

دليلهم: افتتاحها بهذه الآية

¹ تفسير القرطبي (1/14)

² تفسير ابن كثير (237/6)

³ التحرير والتنوير (39/21)

سورة لقمان

تمهيد: سورة لقمان مكية وعدد آياتها (34)

1- تسمية الصورة عند ابن جزيء: سورة لقمان¹

2- دليل التسمية:

- عن البراء رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا في الظهر

فنسمع منه الآية بعد الآيات من سور لقمان والذاريات".²

- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت سورة لقمان بمكة".³

3- وجه التسمية:

- سميت سورة لقمان بهذه التسمية لاشتغالها على ذكر لقمان وحكمه والآداب التي أدب بها ابنه.

- لم يذكر لفظ لقمان في القرآن في سورة لقمان.

قال المهامي: "سميت به لاشتغالها على قصته التي تضمنت فضيلة الحكمة وسر معرفة الله

تعالى وصفاته، وذم الشرك والأمر بالأخلاق الحميدة".⁴

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة لقمان:

شاركه في التسمية: الطبري¹ - القرطبي² - بن كثير³ - بن عاشور.⁴

¹التسهيل لعلوم التنزيل (137/2)

²أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: (972) (163/2)

³أورده السيوطي في الدر المنثور (503/6)

⁴تفسير المهامي (143/2)

سورة السجدة

تمهيد: سورة السجدة مكية وعدد آياتها (30)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة السجدة⁵

2- دليل التسمية:

- عن بن عباس رضي الله عنهما كما أخرجه النحاس⁶ عنه أنه قال:

"نزلت سورة السجدة بمكة سوى ثلاث ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا﴾ إلى تمام الآيات الثلاث".

3- وجه التسمية:

- سميت السجدة لأنها ذكرت أوصاف المؤمنين الذين يسجدون لله تعالى عند سماع آيات القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [السجدة: 15]

قال المهايمي: "سميت بها لأن آية السجدة فيها تدل على أن آيات القرآن من عظمة، بحيث

تخر وجوه الكل بسماع موعدها، وتنزل منزلها عن أي من يعارض في كلامه ويشكره على

كمال هدايته وهذا من أعظم مقاصد القرآن".⁷

¹ تفسير الطبري (124/20)

² تفسير القرطبي (50/14)

³ تفسير ابن كثير (237/6)

⁴ تفسير ابن كثير (137/21)

⁵ التسهيل لعلوم التنزيل (141/2)

⁶ الناسخ والمنسوخ (580/2)

⁷ تفسير المهايمي (149/2)

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة السجدة:

شاركه في التسمية : الطبري¹ - القرطبي² - بن كثير³ - بن عاشور.⁴

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزيء ودليلهم:

الاسم الأول: ألم تنزيل

دليلهم:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ

﴿الْمُ تَنْزِيلُ﴾ و﴿تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾".⁵

-عن أبي هريرة رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصباح يوم الجمعة

بـ ﴿الْمُ تَنْزِيلُ﴾ في الركعة الأولى، وفي الثانية ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ

لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً﴾".⁶

الاسم الثاني: "سورة المضاجع" كما ذكرها السيوطي في كتاب الإتقان.⁷

¹تفسير الطبري (164/20)

²تفسير القرطبي (84/14)

³تفسير ابن كثير (320/6)

⁴التحرير والتنوير (201/21)

⁵أخرجه الترمذي في جامعه، حديث رقم (880) (599/2)

⁶أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، حديث رقم (880) (599/2)

⁷السيوطي في كتاب الإتقان (599/2)

دليلهم:

سميت هذه السورة بهذا الاسم لوقوع لفظ المضاجع فيها في قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ

عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة:

16].

الاسم الثالث: "سورة سجدة لقمان"

وجه التسمية: سميت بهذا الاسم لوقوعها بعد سورة لقمان أي سورة السجدة المجاورة سورة

لقمان كما سموا سورة "حم السجدة" وهي سورة فصلت

الاسم الرابع: "المنجية"

دليلهم:

أخرج الدارمي عن خالد بن معدان أنه قال: "اقرأوا المنجية وهي ﴿الْمُتَنَزِّلُ﴾ فإنه بلغني

أن رجلا كان يقرؤها، ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها، وقالت ربي

اغفر له فإنه كما يكثّر قراءتي، فشفعها الرب فيه وقال: "اكتبوا له بكل خطيئة حسنة ورفع له

درجة".¹

¹ أخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن حديث رقم (3407) (546/2)

سورة الأحزاب

تمهيد: سورة الأحزاب مدنية آياتها (73)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة الأحزاب¹

2- دليل التسمية:

عن زر قال: "قال لي أبي بن كعب: كائن تقرأ سورة الأحزاب أو كائن تعدها؟ قال: قلت له:

ثلاث وسبعين آية، فقال: قد رأيتها وإنها لا تعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها (الشيخ

والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم)"².

3- وجه التسمية:

- ذكر فيها أحزاب المشركين من قريش ومن تحزب معهم من عطفان وبني قريظة وبعض

العرب، وأرادوا غزو المسلمين في المدينة فرد الله كيدهم وكفى الله المؤمنين القتال، قال تعالى:

﴿يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب : 20

[وفي قوله تعالى: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب :

[22

¹التسهيل لعلوم التنزيل (140/2)

²متسدرك الحاكم حديث رقم (3554) (450/2)

قال المهامي: "سميت بها لأن قصتها معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم متضمنة بنصره

بالريح والملائكة بحيث كفى الله المؤمنين المنافقين وهذه من أعظم مقاصد القرآن".¹

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة الأحزاب:

شاركه في التسمية: الطبري² - القرطبي³ - بن كثير⁴ - بن عاشور.⁵

¹ تفسير المهامي (152/2)

² تفسير الطبري (202/20)

³ تفسير القرطبي (113/14)

⁴ تفسير ابن كثير (335/6)

⁵ التحرير والتنوير (245/21)

سورة سبأ

تمهيد: سورة سبأ مكية آياتها (54)

1- تسمية السورة عند ابن جزيء: سورة سبأ¹

2- دليل التسمية:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "نزلت سورة سبأ بمكة".²

- عن قتادة رضي الله عنه قال: "سورة سبأ مكية"³

3- وجه التسمية:

- سميت بهذا الاسم لأنها ذكرت قصة أهل سبأ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةً جَنَّتْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ^ط بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبُّ غَفُورٌ^ط﴾ [سبأ: 18] .

- قال المهيامي: سميت بما لتضمن قصتها آية تدل على نعيم الجنة في السعة وعدم الكلفة

والخلو عن الآفة وتبديلها بها بالنقم، لمن كفر بالنعيم، وهذا من أعظم مقاصد القرآن.⁴

4- من شاركه من المفسرين في تسمية سورة سبأ:

شاركه في التسمية: الطبري⁵ - القرطبي⁶ - بن كثير⁷ - بن عاشور.¹

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (161/2)

² أورده السيوطي في الدر المنثور (673/6)

³ أورده السيوطي في الدر المنثور (673/6)

⁴ تفسير المهيامي (165/2)

⁵ تفسير الطبري (202/20)

⁶ تفسير القرطبي (113/14)

⁷ تفسير ابن كثير (335/6)

سورة فاطر

تمهيد: سورة فاطر مكية وعدد آياتها (45)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة فاطر²

2- دليل التسمية:

- عن بن عباس رضي الله عنهما قال أنه قال: "أنزلت سورة فاطر بمكة".³

3- وجه التسمية:

- سميت سورة فاطر لإفتتاحها بوصف الله عز وجل الدال على الخلق والإبداع في الكون العظيم والمخبر عن عظمة الخالق عز وجل وقدرته العظيمة وهذا الوصف وقع في فاتحة السورة ولم يقع في صورة أخرى قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثُلُثَ وَرُبُعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فاطر: 1]

4- من شاركه من المفسرين في سورة فاطر:

شاركه في التسمية: الطبري⁴ - القرطبي⁵ - بن كثير⁶ - بن عاشور.⁷

¹التحرير والتنوير (133/22)

²التسهيل لعلوم التنزيل (171/2)

³أورده السيوطي في الدر المنثور (3/7)

⁴تفسير الطبري (434/20)

⁵تفسير القرطبي (316/14)

⁶تفسير ابن كثير (471/6)

⁷التحرير والتنوير (247/22)

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها بن جزيء ودليلهم:

الاسم الأول: "سورة الملائكة"

قد روي عن قتادة أنه قال: "سورة الملائكة مكية".¹

دليلهم:

لأنه ورد في أولها وصف الملائكة ولم يقع في سورة أخرى.

¹ الدر المنثور للسيوطي (3/7)

سورة يس

تمهيد: سورة ياسين مكية وعدد آياتها (83)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة يس¹

2- دليل التسمية:

عن أنس رضي الله عنه قال: "قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن

يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات".²

-عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ

يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له".³

3- وجه التسمية:

سميت سورة "يس" لأن السورة افتتحت بها.

انفردت هذه الصورة بافتتاحها بهذين الحرفين "يس" فتميزت بها عن بقية السور.

4- من شاركه في التسمية سورة يس:

شاركه في التسمية: الطبري⁴ - القرطبي⁵ - بن كثير⁶ - بن عاشور.⁷

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (171/2)

² أخرجه الدارمي في سننه الحديث رقم (2892) (162/5)

³ أخرجه بن حبان في صحيحه حديث رقم (2574) (312/6)

⁴ تفسير الطبري (488/20)

⁵ تفسير القرطبي (1/15)

⁶ تفسير ابن كثير (498/6)

⁷ التحرير والتنوير (341/22)

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها بن جزيء ودليلهم:

الاسم الأول: "قلب القرآن"

دليلهم:

عن أنس بن مالك قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس، فمن قرأ يس كتب الله بقرائها قراءة القرآن عشر مرات.¹

الاسم الثاني والثالث: "سورة المعلمة والدافعة والقاضية"

دليلهم:

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سورة يس تدعى التوراة المعمة) قيل: وما المعمة؟ قال: (تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابد بلاء الدنيا، وتدفع عنه أهوال الآخرة، وتدعى الدافعة، القاضية، تدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضي له كل حاجة..... الحديث"²

الاسم الرابع: "العظيمة عند الله" أورده الألويسي في روح المعاني

¹ أخرجه الدارمي في سننه الحديث رقم (2892) (162/5)

² شعب الإيمان باب في تعظيم القرآن الحديث رقم (237) (96/4)

دليلهم: عن عائشة رضي الله عنها قالت: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في

القرآن سورة تدعى العظيمة عند الله تعالى، يدعى صاحبها الشريف عند الله، يشفع صاحبها

يوم القيامة أكثر من ربيعة ومضر، وهي سورة يس".¹

الاسم الخامس: "حبيب النجار" ذكرها في هذه التسمية بن عاشور في تفسيره أن هذه

التسمية وردت في مصحف المشرقي نسخ سنة (1078) حسبته في بلاد العجم عنوانها "سورة

الحبيب النجار".²

¹أورده السيوطي في الدر المنثور (40/7)

²التحرير والتنوير (341/22)

سورة الصافات

تمهيد: سورة الصافات مكية آياتها (82)

1- اسم السورة عند بن جزيء: سورة الصافات¹

2- دليل التسمية:

- عن بن عباس رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ يس

والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه الله سؤاله)".²

- عن بن عمر رضي الله قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالتخفيف ويأمرنا

بالصافات".³

- عن بن عباس رضي الله عنه قال: "نزلت سورة الصافات بمكة".⁴

3- وجه التسمية:

- سميت الصافات لإفتتاحها بالقسم الإلهي وهم الملائكة في قوله تعالى:

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1]

قال المهامي: "سميت بها لاشتغال الآية التي هي فيها على صفات الملائكة تنفي إلهية

الملائكة من الجهات الموهمة كما فيهم فينتفى بذلك إلهية ما دونهم، فيدل على توحيد الله وهو

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (188/2)

² الدر المنثور في التفسير بالمأثور (77/7)

³ أخرجه النسائي في سننه بكتاب الإمامة، باب (الرخصة للإمام في التطويل) الحديث رقم (826) (95/2)

⁴ الدر المنثور للسيوطي (77/7)

من أعظم مقاصد القرآن".¹

4- من شاركه في التسمية سورة الصافات:

شاركه في التسمية : الطبري² - القرطبي³ - بن كثير⁴ - بن عاشور.⁵

¹ تفسير المهايي (191/2)

² تفسير الطبري (557/21)

³ تفسير القرطبي (61/15)

⁴ تفسير ابن كثير (3/7)

⁵ التحرير والتنوير (81/23)

سورة ص

تمهيد: سورة ص مكية وآياتها (88)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة ص.¹

2- دليل التسمية:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "نزلت سورة ص بمكة"²

2- وجه التسمية:

سميت سورة لافتتاحها بهذا الحرف وهو حرف من حروف الهجاء للإشادة بالقرآن الكريم

الذي تحدى الله بها العرب وإثبات إعجازه.

- لم يرد هذا اللفظ في القرآن الكريم إلا في هذه الصورة.

4 - من شاركه من المفسرين في تسمية سورة ص:

شاركه في التسمية : الطبري³ - القرطبي⁴ - ابن كثير⁵ - ابن عاشور.⁶

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها ابن جزيء ودليلهم:

الاسم: سورة "داود"

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (201/2)

² الدر المنثور للسيوطي (147/7)

³ تفسير الطبري (137/21)

⁴ تفسير القرطبي (142/15)

⁵ تفسير ابن كثير (43/7)

⁶ التحرير والتنوير (201/23)

دليلهم:

لاشتمالها على قصة داوود عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: 17]

سورة الزمر

تمهيد: سورة الزمر مكية وآياتها (75)

1- تسمية السورة عند بن جزيء: سورة الزمر¹

2- دليل التسمية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى تقول: ما يريد أن يفطر ويفطر حتى تقول: ما يريد أن يصوم و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل ليلة بني إسرائيل والزمر".²

- عن بن عباس رضي الله عنهما قال: "نزلت سورة الزمر بمكة".³

3- وجه التسمية:

- سميت سورة الزمر لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة الفائزين من الفائزين من أهل الجنة وزمرة الخاسرين الأشقياء من أهل النار لقوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: 73]

4- من شاركه في التسمية سورة الزمر:

شاركه في التسمية: الطبري⁴ - القرطبي⁵ - بن كثير⁶ - بن عاشور.⁷

¹ التسهيل لعلوم التنزيل (215/2)

² أخرجه الترمذي في جامعه كتاب فضائل القرآن باب (21) الحديث رقم (2925) (181/5)

³ الدر المنثور للسيوطي

⁴ تفسير الطبري (248/21)

⁵ تفسير القرطبي (232/15)

⁶ تفسير ابن كثير (74/7)

⁷ التحرير والتنوير (311/23)

5- أسماء السورة التي ذكرها غيره ولم يذكرها بن جزيء ودليلهم:

الاسم: "سورة الغرف"

دليله:

ذكرت لفظ الغرف أي بهذه الصيغة في قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ

مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا

يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾ [الزمر: 73]

الخلاصة

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين وبعد:

بحمد الله وتوفيقه وصلنا إلى خاتمة هذا الجهد المتواضع، ونأمل أن نكون قد ساهمنا في بيان أسماء سور القرآن الكريم لابن جزى، وحققنا غاية البحث التي نرجوها.

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى النتائج يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- 1- أن الإمام بن جزىء له مكانة علمية عظيمة.
- 2- انفراد بن جزىء بمقدمتين، تعد ذات قيمة علمية كبيرة لما اشتملت عليه من أنواع علوم القرآن.
- 3- تأثر بن جزىء بابن عطية، والزمخشري.
- 4- تبين من هذه الدراسة أن الأسماء التي ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم توقيفية، والتي لم تثبت عنه فهي اجتهادية، من تسمية الصحابة أو التابعين، أو من استنباطات العلماء.
- 5- أن ابن جزىء عدد الأسماء إلا في سورة الفاتحة، وأغلبها كانت توقيفية إلا الواقية، والشافعية اجتهادية، والأسماء الأخرى اكتفى بما سميت في المصاحف.

وفي الأخير نقدم بعض التوصيات

التوصيات:

- 1- أن الإمام بن جزىء في مقدمته الكثير من علوم القرآن بحاجة إلى تدريس ومدارسة مثل : المحكم والمتشابه، إعجاز القرآن، وغيرها.
 - 2- بحث بعنوان النكت واللطائف في تفسير بن جزىء.
 - 3- إعادة طباعة كتاب " التسهيل لعلوم التنزيل " وأن يحقق تحقيقاً علمياً نافعاً.
 - 4- العناية بمناسبة التسميات مع موضوع السورة.
- هذا والله تعالى أعلم

نسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، ويتقبله منا، ويغفر لنا ما كان فيه من خطأ أو زلل أو نسيان والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ طه (1) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ (2)	طه	[2/1]	50
﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾		164	50
﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ تَرَفَعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾	الأنبياء	83	52
﴿ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾		86	52
﴿ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْوَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾		1	52
﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾	الحج	27	53
﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾	المؤمنون	57	55
﴿ سَابِقُونَ ﴾		67	55
﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾	النور	35	57
﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾		35	57
﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾		40	57
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾	الفرقان	1	60
﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ (226)	الشعراء	-224 -225 226	62
﴿ طَسَمَ ﴾		1	62
﴿ حَتَّى إِذَا اتُّوا عَلَى وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾	النمل	18	64
﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾	القصص	25	66
﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾	العنكبوت	95	68
﴿ مِثْلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾		41	68
﴿ أَلَمْ (1) غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ (2)	الروم	2-1	70

73	15	السجدة	﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾
75	16		﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾
76	20	الأحزاب	﴿يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ لَيَسْأَلُنَّ عَنْ نَبَأِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا﴾
76	22		﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
78	18	سبا	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾
79	1	فاطر	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَّتَنَوْنَهُ تَلْوَرُ بَعَّ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
84	1	الصفات	﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا﴾
87	17	ص	﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَادَاؤُ دَا الْأَيِّدَانَهُ أَوَابُ﴾
88	73	الزمر	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾
89	73		﴿لَكِنَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾

فهرس الاحاديث والآثار

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
47	أبو مريم الغساني	والليلة أنزلت علي سورة مريم فسميتها مريم
49	أبو هريرة	قرأ طه وباسين قبل أن يخلق السماوات والأرض
49	أبي عباس	أعطيت السورة التي ذكرت فيها الأنعام
51	بن مسعود	بنو إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
52	عامر بن ربيعة	فجاء الرجل فقال إني استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا ما في العرب أفضل منه
53	عقبة بن عامر	فضلت سورة الحج بان فيها سجدتان
53	عبد الله بن مسعود	أول سورة نزلت فيها السجدة الحج
55	عبد الله بن السائب	صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنون
57	مجاهد	عَلِّمُوا رَجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ
57	علي بن الزبير	أنزلت سورة النور بالمدينة
59	عمر بن الخطاب	سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
61	بن عباس	سورة الشعراء نزلت بمكة سواء خمس آيات من آخرها نزلت بالمدينة
62	عبد الله بن مسعود	سئل عن ﴿طسّم﴾
62	بن عباس	أعطيت السورة التي ذكرت فيها الأنعام من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسيم
62	بن الزبير	نزلت سورة النمل بمكة
66	بن عباس	نزلت سورة القصص بمكة
68	عائشة	يقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت أو الروم
70	عبد المالك بن عمير	قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الروم
72	البراء	فنسمع منه الآية بعد الآيات من سور لقمان والذاريات
73	بن عباس	نزلت سورة السجدة بمكة

74	أبي هريرة	كان يقرأ في الصباح يوم الجمعة بـ ﴿الْمُتَنَزِّلُ﴾ في الركعة الأولى، وفي الثانية ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً﴾
76	أبي بن كعب	كائن تقرأ سورة الأحزاب أو كائن تعدها
78	قتادة	سورة سبأ مكية
81	أنس بن مالك	وقلب القرآن يس
81	جندب بن عبد الله	من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له
82	أبي بكر الصديق	سورة يس تدعى التوراة المعمة
84	بن عباس	ن قرأ يس والصفاءات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه الله سؤاله
84	بن عمر	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالتحفيف ويأمرنا بالصفاءات
88	عائشة	ما يريد أن يصوم و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل ليلة بني إسرائيل والزمير

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم مصحف المغاربة برواية ورش عن نافع .

ثانياً: الكتب

1. ابن جزري ومنهجه في التفسير، علي محمد الزبيري، ط:1، 1407هـ - 1987م، دار الكلم، دمشق.
2. الإتيقان في علوم القرآن، الحافظ جلال الدين السيوطي تح: محمد أبوا الفضل إبراهيم د.ط، د.ت، من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، المملكة العربية السعودية، مج: 1.
3. الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين أبي الله محمد بن الخطيب، د ط، دار الأمل للدراسات.. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، نح: راحان عباس، د ط، دار صادرة، 1388 هـ - 1968 م، بيروت.
4. أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ، ضبطه وحققه وعلق عليه: مصطفى السقا إبراهيم الأبياري عبد الحفيظ الشلبي، دط، د.ت.
5. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:1، 1376هـ - 1957م، احياء الكتب العربية، بيروت - لبنان.
6. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز بادي، تح: محمد علي النجار، دط، 1393هـ - 1973م، لجنة إحياء التراث الجزائري.
7. البيهقي في الشعب، .
8. تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، دط، 1984هـ، الدار التونسية للنشر.
9. الجامع لأحكام القرآن ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ، تح : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ، ط: 1، 1427هـ - 2006م ، من الجزء 1 إلى 9 .
10. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين القرطبي، ط:2، 1384هـ، 1994م، دار الكتب المصرية، القاهرة.
11. جمال القراء وكمال الإقراء، السخاوي، تح: الدكتور على حسن البواب، ط:1، 1376هـ، 1376م، مكتبة التراث، مكة المكرمة .

12. الدار قطني في سننه، باب (وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة خلف الإمام) (322).
13. الدارمي في سننه،
14. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، إبراهيم بن علي ابن فرحون، تح: محمد الأحمد
يأبو النور، دط، دت، دار التراث للطبع والنشر - القاهرة -.
15. سنن الترمذي، الجامع الصحيح ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تح : أحمد شاکر ،
وأخرون، دار الكتب العلمية بيروت ط : 1 ، 1408 هـ .
16. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن عمر ابن سالم مخلوف، علق
عليه: عبد المجيد خبالي، ط: 1، 1424 هـ - 2003 م، دار الكتب العلمية.
17. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل تح: محمد ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط: 3 ،
1407.
18. صحيح مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط: 1، 1421 هـ.
19. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي، دط، دت، دار مكتبة الحیان، بيروت.
20. الطبراني الصغير.
21. طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الدوودي، ط: 1، 1407 هـ -
1987 م، دار القلم، دمشق .
22. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد، تح: عبد المحسن التركي دار الهجر
للطباعة والنشر، ط: 1422 هـ - 2001 م .
23. نيل الابتهاج بيطرير الديباج، أحمد بابا التنبكي، تح: عبد الحميد عبد الله الهدامة، ط 1،
1398 هـ - 1989 م، كلية الدعوة الإسلامية - طرابلس .
24. الدر المنثور في التفسير بالمأثور جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت
25. تفسير القرآن العظيم إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تح: محمد حسين شمس الدين،
دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1419، 1 هـ.
26. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب
العلمية، بيروت، ط: 1411، 1 هـ - 1990 م.
27. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن حزم، تح: عبد الغفار سليمان البنداري، دار
الكتب العلمية، بيروت، ط: 1406، 1 هـ - 1986 م.
28. تبصير الرحمان وتيسير المنان، علي بن أحمد بن إبراهيم المهامي، تح: أحمد فريد
المزيدي، ط: 1، 1432 هـ.

فهرس الموضوعات

.....	بسملة
.....	استهلال
.....	شكر وتقدير
.....	الإهداء
.....	قائمة الرموز
.....	ملخص:

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن جزي وكتابه التسهيل في علوم التنزيل

17.....	المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن جزي
17.....	الفرع الأول: حياته الشخصية
17.....	1: اسمه،
17.....	2: مولده ونشأته وأصله
18.....	3: وفاته
18.....	الفرع الثاني: حياته العلمية
18.....	1-مكانته العلمية:
19.....	2- شيوخه
20.....	3- تلاميذه
22.....	4- مصنفاته :
24.....	المطلب الثاني: التعريف بكتاب " التسهيل لعلوم التنزيل "
24.....	1- اسم الكتاب
24.....	2 - القيمة العلمية للكتاب وبواعث تأليفه

25.....	3 - مزايا الكتاب
26.....	4 - المنهجية في الكتاب ومصادره
29.....	5 - طبعات الكتاب
	المبحث الثاني: أسماء السور عند الامام بن جزي ومقارنتها بتفسير القرطبي ، الطبري ، بن كثير ، بن عاشور
34.....	المطلب الأول : تعدد أسماء السور بسبب اختصاص السورة بأسماء معينة
34.....	الفرع الأول : تعريف الاسم لغة وحد السورة من اللغة والاصطلاح
39.....	الفرع الثاني : تعدد الأسماء بين التوقيف والاجتهاد
40.....	الفرع الثالث: اختصاص السورة بأسماء معينة
46.....	المطلب الثاني : الأسماء المتفق عليه والمختلف فيها بين المفسرين مع بن جزي
47.....	سورة مريم
49.....	سورة طه
51.....	سورة الأنبياء
53.....	سورة الحج
55.....	سورة المؤمنون
57.....	سورة النور
59.....	سورة الفرقان
61.....	سورة الشعراء
64.....	سورة النمل

66.....	سورة القصص
68.....	سورة العنكبوت
70.....	سورة الروم
72.....	سورة لقمان
73.....	سورة السجدة
76.....	سورة الأحزاب
78.....	سورة سبأ
79.....	سورة فاطر
81.....	سورة يس
84.....	سورة الصافات
86.....	سورة ص
88.....	سورة الزمر
91.....	الخاتمة
94.....	فهرس الآيات القرآنية
96.....	فهرس الاحاديث والآثار
97.....	فهرس الاعلام المترجم لهم
98.....	فهرس المصادر والمراجع
103.....	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ